

## كتاب فقه العبادات للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

آآ الشیخ محمد فی لقائنا هذـا نود ان نعرف ما هي شروط الصلاة آآ وماذا یترتب علیها الحمد لله رب العالمین والصلـة والسلام علـى نبـینا محمد وعلـى آله واصـحـابـه اـجـمـعـین - 00:00:00

شروط الصـلاـة ما یـتـوـقـفـ عـلـیـهـ صـحـةـ الصـلاـةـ لـاـنـ الشـرـطـ فـیـ الـلـغـةـ الـعـلـامـةـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـیـ فـهـلـ يـنـظـرـوـنـ إـلـىـ السـاعـةـ اـنـ تـأـتـیـهـمـ بـرـكـةـ فـرـجـاءـ اـشـرـاقـهـ اـیـ عـلـامـاتـهـ وـالـشـرـطـ فـیـ الشـرـعـ - 00:00:19

سـلـاحـهـ اـهـلـ الاـصـوـلـ ماـ يـلـزـمـ مـنـ عـدـمـ الـعـدـمـ وـلـازـمـ مـنـ اـجـورـهـمـ وـجـودـ وـشـرـوـطـ الصـلاـةـ عـدـةـ اـهـمـهاـ الـوـقـفـ ماـ قـالـ اللـهـ تـعـالـیـ اـنـ الصـلاـةـ كـانـتـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ كـتـابـاـ مـوـقـوـتـاـ وـلـهـذـاـ يـسـقـطـ - 00:00:43

كـثـيرـ مـنـ مـنـ الـوـاجـبـاتـ مـرـاعـاـةـ فـیـ الـوقـتـ وـيـنـبـغـيـ بـلـ يـجـبـ عـلـیـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـحـافـظـ عـلـیـ اـنـ تـكـونـ الصـلاـةـ فـیـ وـقـتـهـ وـاـوـقـاتـ الصـلاـةـ ذـكـرـهـ اللـهـ تـعـالـیـ مـجـمـلـةـ فـیـ كـتـابـهـ وـذـكـرـهـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـفـصـلـةـ فـیـ سـنـتـهـ - 00:01:12

اماـ فـیـ الـكـتـابـ الـعـزـيـزـ فـقـالـ اللـهـ تـعـالـیـ اـقـمـ الصـلاـةـ لـدـلـوكـ الشـمـسـ إـلـىـ غـسـقـ الـلـيـلـ وـقـرـآنـ الـفـجـرـ كـانـ الـفـجـرـ كـانـ مـشـهـودـاـ فـقـولـهـ تـعـالـیـ لـبـلـوـكـ الشـمـسـ اـیـ زـوـالـهـ وـقـولـهـ لـوـ سـقـ الـلـيـلـ اـیـ اـنـتـصـافـ الـلـيـلـ - 00:01:41

بـاـنـ اـقـوـىـ غـسـقـ فـیـ الـلـيـلـ نـسـتـمـعـ وـهـذـاـ الـوـقـتـ مـنـ نـصـفـ الـنـهـارـ إـلـىـ غـسـقـ الـلـيـلـ يـشـتـمـلـ عـلـیـ اوـقـاتـ اـرـبـعـ صـلـوـاتـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ وـهـذـاـ الـاوـقـاتـ كـلـهـاـ مـتـتـالـيـةـ لـيـسـ بـيـنـهـاـ فـاـصـلـ - 00:02:00

وـوـقـفـ الـظـهـرـ مـنـ زـوـالـ الشـمـسـ إـلـىـ اـنـ يـصـيـرـ ظـلـ الشـيـءـ كـطـوـلـهـ وـوـقـتـ الـعـصـرـ مـنـ هـذـاـ الـوـقـتـ إـلـىـ اـصـفـارـ الشـمـسـ الـوـقـتـ الـاـخـتـيـارـيـ وـالـىـ غـرـوبـ الشـمـسـ اـیـ اـضـطـرـارـيـ وـوـقـفـ الـمـغـرـبـ مـنـ غـرـوبـ الشـمـسـ - 00:02:32

إـلـىـ مـغـيـبـ الشـفـقـ وـهـوـ الـحـمـرـةـ التـيـ تـكـوـنـ فـیـ الـأـفـقـ بـعـدـ غـرـوبـ الشـمـسـ وـوـقـتـ الـعـشـاءـ مـنـ هـذـاـ الـوـقـتـ إـلـىـ مـنـتـصـفـ الـلـيـلـ هـذـهـ هـيـ الـاوـقـاتـ الـاـرـبـعـةـ الـمـتـصـلـةـ بـعـضـهـاـ بـعـضـ وـاـمـاـ مـنـ نـصـفـ الـلـيـلـ إـلـىـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ - 00:02:56

فـلـیـسـ وـقـتـاـ لـصـلاـةـ الـفـرـيـضـةـ وـوـقـتـ صـلاـةـ الـفـجـرـ مـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ إـلـىـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـلـهـذـاـ فـصـلـهـ اللـهـ تـعـالـیـ عـنـ مـاـ قـبـلـهـ قـالـ لـدـلـوكـ الشـمـسـ إـلـىـ اـصـحـ الـلـيـلـ ثـمـ قـالـوـاـ وـقـرـآنـ الـفـجـرـ - 00:03:19

اـنـ قـرـآنـ الـفـجـرـ كـانـ مـشـهـودـ وـالـسـنـةـ جـاءـتـ مـبـيـنـةـ لـهـذـاـ عـلـیـ ماـ وـصـفـتـهـ اـنـفـاـ هـذـاـ الـاوـقـاتـ التـيـ فـرـضـهـ اللـهـ عـلـیـ عـبـادـهـ لـاـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـقـدـمـ الـصـلاـةـ عـنـ وـقـتـهـ وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـؤـخـرـهـ عـنـ وـقـتـهـ - 00:03:37

فـاـنـ قـدـمـهـاـ عـنـ وـقـتـهـ وـلـوـ بـقـدـرـ تـكـبـيرـةـ الـاحـرـامـ لـمـ تـصـحـ لـاـنـهـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ الـصـلاـةـ فـیـ نـفـسـ الـوـقـتـ لـاـنـ الـوـقـتـ ضـرـفـلـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـطـوـفـ دـاـخـلـهـ وـمـنـ اـخـرـ الـصـلاـةـ عـنـ وـقـتـهـ - 00:04:08

فـاـنـ كـانـ لـعـذـرـ مـنـ نـوـمـ اوـ نـسـيـانـ اوـ نـحـوـهـ فـاـنـهـ يـصـلـیـهـ اـذـاـ زـالـ ذـلـكـ العـذـرـ كـقـوـلـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ نـامـ عـنـ صـلاـةـ اوـ نـسـکـهـ فـلـیـصـلـهـ اـذـاـ ذـكـرـهـ - 00:04:29

لـاـ كـفـارـةـ لـهـاـ الـاـذـلـكـ ثـمـ تـلـاـ قـوـلـهـ تـعـالـیـ وـاـقـمـ الـصـلاـةـ لـذـكـرـيـ وـاـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـ عـذـرـ فـاـنـ صـلاـتـهـ لـاـ تـصـحـ وـلـوـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـمـلـ عـمـلاـ فـاـنـهـ لـاـ تـنـفـعـهـ وـلـاـ تـبـرـأـ بـهـاـ ذـمـتـهـ اـذـاـ كـانـ تـرـكـهـ اـیـاـهـاـ لـغـيـرـ عـذـرـ وـلـوـ صـلاـتـاـهـ الـاـفـ مـرـاتـ دـلـیـلـ ذـلـكـ قـوـلـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـمـلـ عـمـلاـ لـیـسـ عـلـیـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـبـ - 00:05:06

وـمـنـ اـخـرـ الـصـلاـةـ عـنـ وـقـتـهـ بـلـاـ عـذـرـ فـلـیـسـ عـمـلـهـ هـذـاـ فـلـیـسـ عـلـیـ وـمـنـ تـرـكـ الـصـلاـةـ حـتـیـ خـرـجـ بـغـيـرـ عـذـرـ فـقـدـ صـلاـتـاـهـ عـلـیـ غـيـرـ اـمـرـ اللـهـ

رسوله فتقول مردودة على لكن من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:05:24

بعباده ان وسع لهم فيما اذا كان لهم عذر يشق عليهم ان يصلوا الصلاة في وقتها رخص لهم في الجمع بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء فاذا شق على الانسان ان يصلي كل صلاة في وقتها - 00:05:49

من الصلاتين المجموعتين فانه يجوز ان يجمع بينهما اما جمع تقديم واما جمع تأخير على حسب ما يتيسر له لقول الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم اليسر - 00:06:14

وثبت في صحيح مسلم وثبت في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في المدينة بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء - 00:06:32

من غير خوف ولا مطر فسئل ابن عباس عن ذلك يعني لما سأله عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا قال اراد ان لا يحرك امته ففي هذا دليل على ان الانسان اذا لحقه مشقة - 00:06:44

لترك الجمع بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء فانه يجوز له ان يجمع بينهما هذا الوقت اهم الشروط ولهذا كان الوقت شرطا وسببا من الشروط ايضا - 00:07:01

العورة وقوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا وله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله او قال ان كان ضيقا تتنز به وان كان واسعا فلتتحرف به - 00:07:25

وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو هريرة لا يصلي احدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء وهذا يدل على انه يجب على الانسان ان يكون مستترنا في حال الصلاة - 00:07:50

وقد نقل ابن عبد البر رحمة الله مع العلماء على ذلك وان من صلى عربانا مع قدرته على السترة فان صلاته لا تصح وفي هذا المجال قسم العلماء رحمة الله العورة - 00:08:07

الى ثلاثة اقسام مخففة ومغلظة ومتوسطة فالغلظة عورته المرأة الحرة البالغة قالوا ان جميع بدنها عوج في الصلاة الا وجهها واختلفوا في الكفين والقدمين والمخففة عورة الذكر من سبع سنين الى - 00:08:24

عشر سنين فان اورثه الفرج القبول والدبر فلا يجب عليه ان يستر فخذه لانه صريح والمتوسطة ما عدا ذلك قالوا فالواجب فيها فتح ما بين السرة والركبة فيدخل في ذلك - 00:08:54

الرجل البالغ البالغ عشرا وفانا فيدخل في ذلك الرجل يبالغ عشرا فما هو ويدخلون في ذلك المرأة التي لم تبلغ ويدخل في ذلك الامة المملوكة ومع هذا فاننا نقول - 00:09:20

المشهور في حق كل انسان ان يأخذ زينته عند كل صلاة وان يلبس اللباس الكامل لكن لو فرض انه كان هناك خرق في ثوبه على ما على ما يكون داخلا ضمن - 00:09:44

العورة فانه حينئذ يناقش فيه هل تصح صلاته او لا تصح ثم ان المرأة اذا كان حولها رجال غير محارم فانه يجب عليها ان تستر وجهها ولو في الصلاة لان المرأة - 00:10:06

لا يجوز لها كشف وجهها عند غير محارمه نعم هذان شرطان من شروط الصلاة. اذا قبل ان نخرج بشرط ثانى اذا كان فيه خرق من كنت مناقش فيه. نعم. كيف؟ اذا كان فيه خرق فانه ناقش فيه - 00:10:29

اذ انه يفرق بين اليسير والكثير ويفرق بين ما كان على اذا العورة المغلظة الفرجين وما كان متطرفا الذي يكون في طرف الفخذ وما اشبه ذلك. نعم. او يكون في - 00:10:47

في الظهر من فوق العليتين او في البطن من دون السرة وفوق السوءة المهم انه ان كل مكان آله حظه من من تغليط العورة. نعم ولعل سؤالك هذا ايضا - 00:11:05

يزورنا الى تنبية على مسألة يفعلها بعض الناس في ايام الصيد يلبس الثياب سراويل قصيرة ثم يلبس فوقها ثوبا شفافا يصف البشرة. نعم و يصلي فهذا لا تصح صلاته لان السراويل قصيرة التي لا تصل الى الركبة - 00:11:23

او التي او بادارة نصيحة التي لا تصدر ما بين الصفة والركبة اذا لبس فوقها ثوبا قفيفا يصف البشرة فانه لم يكن ساترا لدعوه التي يجب عليه ان يسترها في الصلاة - [00:11:47](#)

ومعنى قولنا يصف البشرة اي يدين يدين من ورائه لون الجلد هل هو احمر او اسود او بين ذلك وليس معنى النبيين حجم الجن لان هذا لا يضر وان كان كلما كان [00:12:06](#)

افخم فهو افضل لكنه لا يضر بانه ليس ليس بشفاف سيرى من ورائه البشرة نعم كيف يكون الحجم يعني مثلا يوجد ثياب اذا كانت تحتها سراويل تعرف الفرق بين حد السروال - [00:12:27](#)

من من بقية ديات لا لكنه لا يتبيين لك لون الجلد لا تبيين انك لم يجب فهذا تصح الصلاة معه لكن كلما كان خلفه افضل ماذا يكون اللباس فيه رقة - [00:12:54](#)

نعم آآشكرا لثابكم الله. اذا ندع بقية الشروط للقاء قادم ان شاء الله - [00:13:10](#)